ATConf/7-WP/134
25/9/26

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوّي

مونتريال، كندا، ١٦-٢٠/١١/٢٠٢٦

البند ٣ من جدول الأعمال: تعزيز الأطر التنظيمية والمؤسسية

٣-٢: تعزيز الربط الجوي من خلال أطر الطيران الاقتصادية والتنظيمية التقدمية للنقل الجوي الدولي

تعزيز القدرة على الصمود والتأهب للأزمات من خلال تحرير خطوط الشحن الجوي الخالص

(ورقة مقدمة من الإمارات العربية المتحدة)

الموجز التنفيذي

يضطلع الشحن الجوي بدور حاسم في الحفاظ على سلاسل الإمدادات العالمية وضمان النقل في الوقت المناسب للسلع الأساسية والمتأثرة بعامل الوقت، ولا سيما خلال فترات الاضطراب والأزمات.

وقد بيّنت الأزمات الأخيرة أهمية الربط الجوي المرن والموثوق به في مجال الشحن الجوي. بيد أن القيود الواردة في ترتيبات الخدمات الجوية قد تحد من قدرة مشغلي الشحن الجوي على تعديل السعة ومسارات التشغيل والشبكات على وجه السرعة تلبيةً للاحتياجات الناشئة.

وإذ تقر الإمارات العربية المتحدة بالمنافع الكبيرة عموماً لتحرير خطوط الشحن الجوي الخالص، فإنها تشدد على الأهمية القصوى لإدراج مواصلة تحرير هذه الخطوط ضمن استعداد الدول لمواجهة الأزمات. ومن شأن تعزيز الوصول إلى الأسواق مسبقاً قبل وقوع أي أزمات في المستقبل أن يزيد القدرة على الصمود ويتيح استجابةً أسرع عند تعطل سلاسل الإمدادات الدولية.

الإجراءات: يُرجى من المؤتمر القيام بما يلي:

أ) الإقرار بالدور الحاسم للشحن الجوي في تعزيز قدرة قطاع الطيران على الصمود والتأهب للأزمات؛

ب) تشجيع الدول على مواصلة تحرير الوصول إلى الأسواق (حقوق تواتر الرحلات الجوية والسعة والطرق الجوية وحقوق الحركة) فيما يتعلق بعمليات الشحن الجوي الخالص في ترتيبات الخدمات الجوية؛

ج) دعوة منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) إلى مواصلة دعم الدول الأعضاء في وضع نهوج تنظيمية مرنة لخطوط الشحن الجوي الخالص الدولية.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدف التالي: "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع".
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	الوثيقة Doc 9587، "سياسات ومواد إرشادية بشأن التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي" *Wings of Prosperity – Economic Growth Through Air Transport* ["أجنحة الازدهار — النمو الاقتصادي من خلال النقل الجوي"]، الإيكاو، الطبعة الأولى، أغسطس ٢٠٢٤

١- المقدمة

١-١ يمثل الشحن الجوي عنصراً أساسياً من عناصر الربط الجوي الدولي وسلاسل الإمدادات العالمية، إذ يتيح النقل السريع للسلع العالية القيمة والمتأثرة بعامل الوقت والأساسية. وتتجلى أهميته بوجه خاص خلال الأزمات وفترات الاضطراب، عندما تكون السرعة والمرونة وموثوقية الربط الجوي عوامل حاسمة.

١-٢ وقد أثبتت الأزمات والاضطرابات الأخيرة أن القدرة على الصمود لا تعتمد على القدرة التشغيلية فحسب، بل تعتمد أيضاً على الإطار التنظيمي الذي يحكم خطوط الشحن الجوي الخالص الدولية. ولذلك، فإن إزالة العوائق التنظيمية وتوفير المرونة التشغيلية لمشغلي الشحن الجوي أمران بالغا الأهمية لضمان استمرار حركة سلاسل الإمدادات العالمية خلال الأزمات والاضطرابات.

٢- المناقشة

٢-١ يضطلع الشحن الجوي بدور مميز في الاستجابة للأزمات وتعزيز قدرة سلاسل الإمدادات على الصمود. فخلال الأزمات، مثل التوترات الجيوسياسية والكوارث الطبيعية والجوائح والصدمات التجارية وغيرها من حالات الطوارئ، قد تحتاج شبكات الشحن إلى إعادة توجيه السعة وتحديد طرق جوية بديلة والاستجابة بسرعة لتغير الطلب. وتشير التقديرات إلى أن الشحن الجوي يمثل أكثر من ثلث قيمة التجارة العالمية، مما يبين أهميته لاستمرارية التجارة الدولية ونقل السلع الحيوية.

٢-٢ بيد أن ترتيبات الوصول إلى الأسواق التقييدية قد تحد من قدرة مشغلي الشحن الجوي على الاستجابة بسرعة، ومنها القيود المفروضة على حقوق تواتر الرحلات الجوية والسعة والطرق الجوية وحقوق الحركة. وإذا دعت الحاجة إلى طلب حقوق حركة إضافية بعد وقوع الأزمة بالفعل، فسيتعذر نشر سعة الشحن بسرعة.

٢-٣ وأثبتت التجربة الأخيرة خلال جائحة كوفيد-١٩ أهمية تخفيف القيود التنظيمية المفروضة على عمليات الشحن الجوي من أجل الحفاظ على سلاسل الإمدادات ومنع حدوث نقص في السلع الأساسية. بيد أن تدابير التخفيف هذه مُنحت، في حالات كثيرة، بصفة مؤقتة وعلى أساس كل حالة على حدة بعد وقوع الاضطراب. ويؤيد هذا الأمر الأخذ بنهج أكثر استباقيةً وتحرراً، تُحدد في إطاره، قبل وقوع أي أزمة، أوجه المرونة المناسبة لخطوط الشحن الجوي الخالص.

٢-٤ ومن شأن المضي قدماً في تحرير خطوط الشحن الجوي الخالص أن يعزز التأهب للأزمات من خلال منح المشغلين قدراً أكبر من المرونة في نشر السعة وتعديل الشبكات وخدمة أسواق بديلة عند تعطل سلاسل الإمدادات المعتادة. ولذلك، ينبغي للدول أن تنظر في إتاحة وصول أكثر تحرراً إلى الأسواق لعمليات الشحن الجوي الخالص في ترتيبات الخدمات الجوية التي تبرمها، مثل عدم فرض قيود على حقوق تواتر الرحلات الجوية والسعة، واعتماد جداول مفتوحة للطرق الجوية، وإتاحة حقوق حركة الحرية الخامسة في أي نقاط وسيطة أو نقاط فيما وراء ذلك.

٢-٥ وفي هذا السياق، ينبغي تنفيذ تحرير خطوط الشحن الجوي الخالص على أساس المعاملة بالمثل وعدم التمييز، بما يتيح فرصاً عادلة ومتكافئة لمشغلي الشحن الجوي المعنيين. وينبغي أن يدعم التحرير أيضاً الوصول المتوازن إلى الأسواق وأن يضمن إمكانية ممارسة الحقوق الممنوحة على نحو مجدٍ تجارياً.

٢-٦ وينبغي ألا يُنظر إلى وضع إطار أكثر تحرراً لخطوط الشحن الجوي الخالص باعتباره وسيلةً لتيسير التجارة والربط الجوي فحسب، بل باعتباره أيضاً عنصراً من عناصر قدرة قطاع الطيران على الصمود. ومن شأن توفير هذه المرونة مسبقاً أن يدعم استجابةً أسرع وأكثر فعاليةً عندما تقع في المستقبل أزمات أو اضطرابات تؤثر في سلاسل الإمدادات الدولية.

٢-٧ وينبغي، حيثما أمكن، إدراج هذه المرونة في ترتيبات الخدمات الجوية على أساس دائم، لا على أساس مؤقت أو بحسب كل حالة على حدة، لكي يتمكن مشغلو الشحن الجوي من إجراء ما يلزم من التخطيط المسبق وإعداد الشبكات لضمان الاستجابة الفعالة للأزمات.

٢-٨ ولن يؤدي اعتماد نهوج تنظيمية استباقية ومتحررة لخطوط الشحن الجوي الخالص إلى إعداد الدول لمواجهة الأزمات فحسب، بل سيتيح أيضاً لمشغلي الشحن الجوي الاستفادة من أوجه المرونة هذه في الظروف العادية، مما يعزز المنافع الكبيرة الناجمة عن تحرير خطوط الشحن الجوي الخالص.

٣- الاستنتاجات

٣-١ يمثل الشحن الجوي عنصراً حاسماً من عناصر التجارة العالمية والاستجابة للأزمات. وتجعله قدرته على التكيف السريع مع الاضطرابات جزءاً مهماً من قدرة النقل الجوي الدولي وسلاسل الإمدادات العالمية على الصمود.

٣-٢ وترى الإمارات العربية المتحدة أنه ينبغي المضي قدماً في تحرير خطوط الشحن الجوي الخالص في إطار التأهب للأزمات. ومن شأن التوفير المسبق لقدر أكبر من المرونة في الوصول إلى الأسواق أن يساعد على ضمان نشر سعة الشحن بكفاءة في الوقت والمكان اللازمين خلال فترات الاضطراب.

٣-٣ وينبغي لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، في هذا الصدد، أن تواصل دعم الدول الأعضاء في وضع نهوج تنظيمية مرنة لخطوط الشحن الجوي الخالص الدولية.

— انتهى —